

## الآية

قال تعالى

(وقل ربي زدني علما)

صدق الله العظيم

الآية رقم 114 - سورة طه

الإهداء

.... إليّ كل أحبائي وأهل مودتي ....

## الشكر و التقدير

أتقدم بأسمى آيات شكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا وأكاديمية السودان للعلوم المصرفية و المالية لاتاحتها الفرصة لشخصي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية وأيضا للإخوة الزملاء الكرام ببنك النيلين و بنك التضامن الإسلامي و مصرف التنمية الصناعية الذين أمدوني بالبيانات التي إرتكز عليها هذا البحث، والشكر أجزه للدكتور/عبدالرحمن محمد سعيد الذي أحسن توجيهي حتى إكتمل .

## ملخص البحث

يملك السودان مقومات اقتصادية هائلة تتمثل في الثروات الطبيعية من بترول ومعادن والاراضي الخصبة التي تنتج محاصيل مختلفة نتيجة لكبير حجم القطر وتنوع المناخات ، ولان السودان قطر نامي فان الافراد و المؤسسات ليست لديهم رؤوس اموال لاستثمارها في تصنيع هذه المحاصيل كما ان المصارف تحجم عن تمويل عملية التصنيع هذه لانه يحتاج الي تمويل طويل الاجل الذي لا تفضله المصارف لانها ترمي الي تحقيق ارباح سريعة مما يدفع المنتجين لتصدير هذه المحاصيل كخام مما يفقد الدولة والافراد عوائد مالية هائلة ، ولقد انتبهت الدولة لذلك فعملت علي تشجيع البنوك التجارية علي تمويل القطاع الصناعي كما سعت الي انشاء بنوك صناعية متخصصة .

تكمن اهمية البحث في ان تطور القطاع الصناعي هو احد المؤشرات المهمة التي يقاس بها تطور أي قطر لذلك فانه يحاول ابراز كيف يمكن ان يلعب كلا من بنك السودان المركزي و المصارف دورا مقدراف في تطوير القطاع الصناعي .

أما مشكلة البحث فهي في الاجابة علي عدة تساؤلات هي : هل تؤدي المصارف و البنك المركزي دورا مؤثرا في تمويل القطاع الصناعي ، وما مدي ملاءمة السياسات وصيغ التمويل والضمانات لمتطلبات التمويل الصناعي وكيف يمكن للمصارف ان تلعب دورا اكبر في التمويل الصناعي .

ويهدف البحث الي القاء الضؤ علي التمويل الممنوح من الجهاز المصرفي للقطاع الصناعي ومحاولة ايجاد دور اكبر لكلا من بنك السودان المركزي و المصارف في تمويل القطاع الصناعي . ويقوم هذا البحث علي عدة فرضيات هي: ان القطاع الصناعي يحتاج الي تمويل ضخم و طويل الاجل يفوق قدرة المصارف ، وان بنك السودان المركزي يلعب دورا مؤثرا يدفع به المصارف لتمويل القطاع الصناعي ، وان الصيغ التمويلية التي تستخدمها المصارف لتمويل القطاع الصناعي تلائم كل من المصارف والعملاء ، بالاضافة لعدم ملاءمة الضمانات المقدمة من العملاء للمصارف مقابل التمويل الممنوح ، ويفترض هذا البحث ان المصارف يمكن ان تلعب دورا مقدراف في تمويل القطاع الصناعي .

اتبع هذا البحث المنهج التاريخي والوصفي والاستنباطي للمعلومات واعتمد البحث علي المصادر الاولية و البيانات الثانوية المتوفرة عن التمويل الممنوح من المصارف للقطاع الصناعي . أهم النتائج التي انتهى اليها البحث ان مساهمة البنوك السودانية في تمويل وتطويرالقطاع الصناعي لا ترقى لمستوي التطلعات ، كما توصل الي البحث الي عدة توصيات اهمها انه يجب علي بنك السودان المركزي وضع سياسات تلزم المصارف بتطبيق صيغ تفضيلية تخفض من تكلفة التمويل عند تمويل القطاع الصناعي ، اضافة لضرورة دعمه المباشر للمصارف بموارد مقدراف لتمويل الصناعة ، واكمال سداد المساهمين في مصرف التنمية الصناعية لراسمال المصرف ليقوم بالدور الذي أنشئ من اجله .

## **Abstract**

Sudan is a large country and has a diverse climate , and enormous natural resources such as oil and minerals and fertile land which produces various crops . As Sudan is underdeveloped country , individuals and institutions do not have capital to invest in manufacturing these crops.

Banks do not prefer to invest in industry because it requires long term financing which does not match with the aim of the banks to achieve quick profits through short term financing .The lack in financing industry resulting in the fact that most of the Sudanese exports are in a kind of raw material which reduces the profits to the country.To avoid this big loss the government encourages commercial banks to finance the industrial sector and establishes a specialized bank to finance industry only.

The importance of the research lies in that the development of the industrial sector is one of the important indicators by which the development of any country is measured , so that this study is trying to highlight how can the banking system play a role in the development of this sector.

The research aims to examine the finance granted by the banking system to the industrial sector and try to find a greater role for it to develop the industry.

This research based on several assumptions : the industrial sector needs a huge and a long term finance above the capacity of the banks , the Central Bank of Sudan plays a great role to encourage banks to finance the industrial sector , the financial methods used by banks to finance the said sector are matching the needs of both banks and clients , the gurantees provided by clients do not match the needs of the banks and the banks play a crucial role in financing the industrial sector.

The research used the historical and descriptive methods , and adopted the primary sources and secondary data available by banks regarding the industrial sector.

The most important finding of the research is that the contribution of the Sudanese banks in financing and developing the industry is below the level of aspirations.

The research has several recommendations such as that the Central Bank of Sudan should put policies which encourage the banks to use a preferable methods which reduce the cost of finance when financing the industry , and it should support the banks with a reasonable cash resources to finance industry, also the share-holders of the Industrial Development Bank should pay the remaining capital of the said bank .

## المحتويات

| رقم الصفحة | البيان   |
|------------|--|
| 1          | الآية  |
| 2          | الإهداء  |
| 3          | الشكر و التقدير  |
| 4          | ملخص البحث   |
| 5          | Abstract   |
| 6          | المحتويات  |
| 7          | مقدمة  |
| 9          | <b>الفصل الاول : القطاع الصناعي و المؤسسات المصرفية :</b>                          |
| 10         | المبحث الاول : اهمية القطاع الصناعي في عملية التنمية                               |
| 20         | المبحث الثاني : دور البنك المركزي في تشجيع تمويل القطاع الصناعي                    |
| 27         | المبحث الثالث : دور المصارف في تمويل القطاع الصناعي                                |
| 36         | <b>الفصل الثاني : صيغ و سياسات منح التمويل و الضمانات :</b>                        |
| 37         | المبحث الاول : الصيغ التمويلية المستخدمة في تمويل القطاع الصناعي                   |
| 50         | المبحث الثاني : سياسات منح التمويل المصرفي للقطاع الصناعي الصادرة من البنك المركزي |
| 55         | المبحث الثالث : الضمانات المقدمة من العملاء  |
| 59         | <b>الفصل الثالث : دور المصارف في تمويل القطاع الصناعي (دراسة حالة) :</b>           |
| 60         | أولا : دور مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية في تمويل القطاع الصناعي             |
| 65         | ثانيا: دور بنك التضامن الاسلامي في تمويل القطاع الصناعي                            |
| 71         | ثالثا: دور مصرف التنمية الصناعية في تمويل القطاع الصناعي                           |
| 83         | <b>النتائج و التوصيات</b>  |
| 85         | <b>قائمة المراجع</b>   |

## مقدمة

يملك السودان مقومات اقتصادية هائلة تتمثل في الثروات الطبيعية (بتروول - معادن ) والاراضي الخصبة التي تنتج محاصيل مختلفة نتيجة لكبر حجم القطر وتنوع المناخات (قطن في الوسط - قمح في الشرق و الشمال - صمغ عربي في الغرب -سمس في الشرق - فواكه مختلفة في كل القطر) ولان السودان قطر نامي فان الافراد و المؤسسات ليست لديهم رؤوس اموال لاستثمارها في تصنيع هذه المحاصيل مما يدفع المنتجين لتصدير هذه المحاصيل مما يفقد الدولة و الافراد عوائد مالية هائلة اضافة الي ان المصارف تحجم عن تمويل القطاع الصناعي الذي يحتاج الي تمويل طويل الاجل حيث ان المصارف ترمي الي تحقيق ارباح سريعة- وقد انتهت الدولة لذلك فسعت الي انشاء بنوك صناعية متخصصة وشجعت البنوك التجارية علي تمويل القطاع الصناعي .

### \* مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في الاجابة علي الآتي :

(أ) هل يؤدي الجهاز المصرفي في السودان دورا مؤثرا في تمويل القطاع الصناعي .  
(ب) هل يلعب بنك السودان المركزي دورا مؤثرا في تشجيع المصارف علي تمويل القطاع الصناعي .

(ج) مدي ملاءمة السياسات التمويلية الصادرة من بنك السودان المركزي للجهاز المصرفي لتمويل القطاع الصناعي .

(د)مدي ملاءمة الصيغ التمويلية المستخدمة في تمويل القطاع الصناعي سواء للجهاز المصرفي ام للعملاء .

(هـ) مدي ملاءمة الضمانات المقدمة من العملاء مقابل التمويل الممنوح .

(و) هل يمكن للمصارف ان تلعب دورا مقدرًا في تمويل القطاع الصناعي .

### \* أهمية البحث :

تطور القطاع الصناعي هو احد المؤشرات المهمة التي يقاس بها تطور البلد المعين ، وتتبع اهمية هذا البحث في محاولته ابراز كيف يمكن ان يلعب كلا من بنك السودان و المصارف دورا مقدرًا في تطوير القطاع الصناعي اضافة لعدم وجود دراسات سابقة .

### \* أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث في الآتي :

(أ) إلقاء الضؤ علي التمويل الممنوح من الجهاز المصرفي للقطاع الصناعي .

(ب) محاولة ايجاد دور اكبر لبنك السودان المركزي في تشجيع تمويل القطاع الصناعي .

(ج) دراسة الضمانات المقدمة للمصارف من العملاء مقابل التمويل الممنوح.

(د) توضيح كيف يمكن للمصارف ان تلعب دورا مقدرًا في تمويل القطاع الصناعي و تطويره .

### \*منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التاريخي و الوصفي ويعتمد علي البيانات الاولية مثل المقابلات و الثانوية مثل الكتب.

### \*فروض البحث :

تتمثل فروض البحث في الآتي :

(أ) عدم مقدرة المصارف علي منح تمويل يناسب القطاع الصناعي من حيث كبر حجم التمويل وطول الفترة .

- (ب) يلعب بنك السودان المركزي من خلال سياساته التمويلية و النقدية دورا مؤثرا في تشجيع المصارف علي تمويل القطاع الصناعي .
- (ج) الصيغ التمويلية المستخدمة في تمويل القطاع الصناعي تلائم كلا من الجهاز المصرفي و العملاء .
- (د) عدم ملائمة الضمانات المقدمة للمصارف من العملاء مقابل التمويل الممنوح لهم .

#### \* هيكل البحث :

يتناول الفصل الاول مدي اهمية القطاع الصناعي في عملية التنمية ودورالبنك المركزي والمصارف في تمويل القطاع الصناعي . بينما يتناول الفصل الثاني الصيغ التمويلية المستخدمة في تمويل القطاع الصناعي وسياسات منح التمويل المصرفي الصادرة من بنك السودان المركزي بالاضافة الي دراسة الضمانات المقدمة من العملاء مقابل التمويل المصرفي الممنوح . أما الفصل الثالث فيتعلق بدراسة دور كل من مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية وبنك التضامن الاسلامي ومصرف التنمية الصناعية في تمويل القطاع الصناعي ، ويتناول ايضا النتائج و التوصيات.

#### \*الفترة الزمانية:

يغطي البحث الفترة من 2000-2007 عدا البيانات الخاصة بمصرف التنمية الصناعية فهي للفترة من 2006 الي 2008 حيث ان المصرف قد باشر عمله المصرفي في العام 2006.